صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الخوارج والمتمردين غازي بك محمد بن أبي بكر بن أيوب معين أمير المؤمنين رعاية لسوابق خدمه وخدم أسلافه وآبائه عن وفور اجتبائه وكمال أزدلافه وإنافة من ذورة القرب إلى محل كريم واختصاصا له بالإحسان الذي لا يلقاه إلا من هو كما قال تعالى (ذو حظ عظيم) وثوقا بصحة ديانته التي يسلك فيها سواء سبيله واستنامة إلى أمانته في الخدمة التي ينصح فيها ﷲ تعالى ولرسوله وركونا إلى كون الإنعام عليه موضوعا بحمد اﷲ تعالى في أحسن موضع واقعا به لديه في خير مستقر ومستودع .

وأمير المؤمنين صلوات اﷲ عليه لا زالت الخيرة موصولة بآرائه والتأييد الإلهي مقرونا بإنفاذه وإمضائه يستمد من اﷲ D حسن الإعانة في اصطفائه الذي اقتضاه نظره الشريف واعتماده وأدى إليه ارتياده المقدس الإمامي واجتهاده وحسب أمير المؤمنين اﷲ ونعم الوكيل .

أمره بتقوى اﷲ تعالى التي هي الجنة الواقية والنعمة الباقية والملجأ المنيع والعماد الرفيع والذخيرة النافعة في السر والنجوى والجذوة المقتبسة من قوله سبحانه (وتزودوا فإن خير الزاد التقوى) وأن يدرع بشعارها في جميع الأقوال والأفعال ويهتدي بأنوارها في مشكلات الأمور والأحوال وأن يعمل بها سرا وجهرا ويشرح للقيام بحدودها الواجبة صدرا قال اﷲ تعالى (ومن يتق اﷲ يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا) .

وأمره بتلاوة كتاب اﷲ متدبرا غوامض عجائبه سالكا سبيل الرشاد